JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ
العدد السادس عشر
(١٣٣)- (١٥٦)

الملا محمد أمين بن عبدالله بن سليمان الرواندزي (١٩٤١م ـ ٢٠١٢م) حياته وآثاره

يونس فرحان أحمد ـ أ.م.د. زكريا عبدالرحمن حمد
كلية العلوم الإسلامية/ جامعة صلاح الدين ـ أربيل
dr.zakariya.hamad@gmail.com – yonsfarhan1986@gmail.com

المستخلص :

من العلماء البزل الذين خدموا أبناء جلدتهم بكل جدٍ وإخلاص تربيةً وتعليماً، وإرشاداً وتوجيهات الشيخ الملا محمد أمين الرواندزي . رحمه الله .، فقد كان عالماً فاضلاً، ومدرساً ناجحاً، ومحباً للعلم وطلابه، لم تقتصر خدمته العلمية على التدريس فحسب، بل امتدت إلى التأليف وكتابة الأشعار باللغة الكردية والعربية.

ونظراً لعدم العناية الكافية بهذا الجهبذ المتألق، وفراغ المكتبة الإسلامية عن الإدلاء بحياته الشخصية والعلمية، ارتأيت أن أكتب في هذا الجانب؛ سداً لهذه الثغرة، ووفاء تجاه علم من أعلام كردستاننا الحبيبة، وقد جاء البحث ضمن فصلين، يضمان عدداً من المباحث والمطالب، وخاتمة تضم جملة من النتائج التي أفرزتها هذه المباحث والمطالب.

الكلمات المفتاحية: الملا محمدأمين، الرواندز، الحياة، الآثار .

Mullah Muhammad Amin bin Abdullah bin Suleiman Al-Rwandzi (1941 AD - 2012 AD): his life and works

Younes Farhan Ahmed , Dr. Zakaria Abdul Rahman Hamad
College of Islamic Sciences, Salahaddin University, Erbil
yonsfarhan1986@gmail.com , dr.zakariya.hamad@gmail.com

Abstract :

This paper investigates the life and works of a modern Kurdish scholar and theologian, that is, Muhammad Amin bin Abdullah Al-Rwandzi. He has been a well-known late twentieth-century mullah (meaning a clergyman or

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

religious scholar) in Kurdish and Muslim circles. Al-Rwandzi has contributed to religious and scholarly knowledge and has maintained a significant position as an influential ulema. Al-Rwandzi has authored several books, treatises, and reviews on various religious, philosophical, and traditional issues. He, also, had taken several administrative positions and posts in the Kurdistan state offices. His main concern was the interpretation of religious concepts and fundamentals into plain and comprehensible ideas. Al-Rwandzi, therefore, had a great legacy of books, interpretations, and commentaries on prophetic traditions, Muslim regulations, late and Early-Islamic scholars, as well as contemporary philosophies. Al-Rwandzi revived many late and modern Muslim philosophies and logical problems and turned these into plausible arguments and expositions.
Keywords: Mulla Muhammad Amin, Rawands, life, antiquities .

المقدمة :

لا يخفى على العالم بتاريخ الإسلام أنّه بعد انبثاق نور الدين المبين في ربوع شرق الجزيرة وشمالها اعتنقت الأمة الكردية الإسلام برحب الصدر، وخدموه في العسر واليسر، وفي كل اثر من آثاره ساهم علماؤنا في خدمة العلوم التي يتوقّف عليها نشر التعاليم الإسلامية، وجاؤوا بما يسر الناظر من التأليف والمآثر والمفاخر، وكان ممن ساهم في هذه الخدمة العالم الفاضل الملا محمدأمين بن عبدالله الرواندزي . رحمه الله تعالى ..

أهميَّة البحث: إن البحث كان حول حياة أحد علماء الكرد وهو العالم الفاضل الملا محمدأمين بن عبدالله الرواندزي، وإبراز مكانته العلمية والاجتماعية، وإحياء تراثه العلمي، وذلك يقع على عاتقنا قبل غيرنا؛ لأننا من أهل لغته ووطنه فنستطيع أن نعطي فضيلته حقّه أكثر من غيرنا، وكما قيل قديماً: "أهل مكة أدرى بشعابها".

مشكلة البحث: تتركز مشكلة البحث في وجود فراغ كبير حول دراسة حياة العالم الفاضل الملا محمدأمين بن عبدالله الرواندزي، وتحقيق تراثه؛ اذ لم يقم . حسب علمي . حتى الآن أحد بدراسة حياته، وتحقيق مؤلّفاته، وهذا ما أوجب علينا الإقدام لسد هذا الفراغ.

أسئلة البحث: سيوفّر البحث . بمشيئة الله تعالى . الإجابة الشافية لأسئلة عديدة، منها: من هو العالم الفاضل الملا محمدأمين بن عبدالله الرواندزي؟ وما هي سيرته العلمية؟ وما هو تراثه العلمي؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

أهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١. يهدف البحث في فصله الأول إلى إبراز حياة العالم الفاضل الشيخ الملا محمدأمين الروانديزي الشخصية، وسيرته العلمية.

٢. ويهدف البحث في فصله الثاني إلى العناية التامة . قد الإمكان . بآثار الروانديزي، من حيث ذكرها وتعدادها، ثم تعريفها واحدة تلو الأخرى.

حدود البحث: إنَّ البحث سيكون قاصراً على الروانديزي من حيث دراسة حياته، وإبراز آثاره.

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث ومتطلباته أن لا تتنوع مناهجه، فالمنهج اللائق بما نحن بصدده هو المنهج التاريخي لدراسة حياة العالم الفاضل الشيخ الملا محمدأمين بن عبدالله الروانديزي.

الدراسات السابقة: بعد السؤال والتتبع لم نجد دراسة ولا بحثاً عن حياة الشيخ الملا محمدأمين الروانديزي، وإنما الذي وجدناه ترجمتين موجزتين، وتقريراً مختصراً، فالأولى كتبها العالم الفاضل طاهر ملا عبد الله البحركي في كتابيه: (حياة الأمجاد من العلماء الأكراد)، و(ميذووى زانايانى كورد)، والثانية كتبها الطالب: رقيب حسن سليمان ضمن بحثه: (اللجنة العليا للإفتاء في اتحاد علماء الدين الإسلامي الكردستاني)، والأخير أعده الطالب: سليمان شريف علي.

خطة البحث: يتكون البحث . بعد هذه المقدمة . من فصلين، وخاتمة، فتكلّمت في الفصل الأول عن حياة الملا محمدأمين الروانديزي الشخصية، وسيرته العلمية، من ذكر وبيان اسمه ولقبه، ولادته وأسرته، ونشأته العلمية وشيوخه، وفي الفصل الثاني عن آثار الروانديزي وثقافته، ووفاته، من ذكر تلاميذه ومؤلفاته وأشعاره، وصفاته ومناصبه، ووفاته وثناء العلماء عليه، وفي الخاتمة عن النتائج.

وعلى الرغم من العمل الجاد الذي قمنا به، والجهد الذي بذلناه يبقى عملنا هذا عمل بشر، لا يسلم من النقص والخلل؛ إذ الكمال لله العلي العظيم وحده، ونسأل الله . عز وجل . أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل ثوابه في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

الفصل الأول

حياة الملا محمدأمين الروانديزي الشخصية، وسيرته العلمية

وتحته مبحثان، وتحت كل منهما مطلبان:

المبحث الأول: حياته الشخصية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

نتناول في هذا المبحث الحياة الشخصية للرواندزي، من حيث بيان اسمه ونسبه، ولقبه، وولادته وأسرته، وذلك في مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ولقبه:

أولاً : اسمه ونسبه: ليس هناك خلاف في اسم ونسب الشيخ الملا محمدأمين الرواندزي؛ لأنّه كتب ذلك بيده على كتبه، إضافة إلى ما يصرحون به أبناءه الذين لا يزالون على قيد الحياة، فهو العالم الفاضل الملا محمدأمين بن عبدالله بن سليمان بن عمر.

ثانياً: لقبه: لُقّب الملا محمد أمين . رحمه الله . بالرواندزي فقط؛ إذ كان يكتب بنفسه هذا اللقب الوحيد على غلاف كُتبه ورسائله التي قام بتأليفها وتصنيفها، وعلى ظهر الصفحة الأولى من كتبه التي اشتراها، وعلى الإجازات العلمية التي منحها للذين كانوا أهلاً لها. (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤٠، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨٠، المنتكي، ٢٠٠٨، ص٢.١، الروستايي، ٢٠١٠، ص ٣٨).

المطلب الثاني: ولادته، وأسرته:

أولاً: ولادته: ولد الملا محمدأمين حسب التاريخ الذي كتب على بطاقته الشخصية في (١٩٤١/٧/١م)، في قضاء (رواندز) التابعة لمحافظة (أربيل). (ينظر: المصادر السابقة).

ثانياً: أسرته: ذكرنا في نسب الرواندزي بأنّه ابن عبدالله بن سليمان بن عمر، وهي أسرة فاضلة محبة للعلم والعلماء، هذا وكان للرواندزي خمسة إخوة أشقاء، وأخت شقيقة واحدة، وأخ لأب، وهم: (سليمان، وإبراهيم، ومحمد، وعمر، وصالح، وخديجة، وعبدالخالق).

وكان . رحمه الله تعالى . متزوجاً من امرأة واحدة، وهي: (مريم أحمد حسن)، وله منها خمسة أبناء فقط، وهم:

١) عبدالرحمن: وهو الابن الأكبر للرواندزي، من مواليد (١٩٦٧م)، قرأ عند والده القرآن الكريم، وبعض الكتب البدائية، وهو الآن موظّف في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية . حكومة إقليم كردستان/العراق، بعنوان (القارئ والمؤذّن)، ويقوم بواجبه في جامع (الحاج يحيى سعيد) بـ(أربيل).

٢)شادي: من مواليد (١٩٦٩م)، وهو الآن موظّف في وزارة الصحة . حكومة إقليم كردستان/العراق، بعنوان (معاون طبي).

٣)ماهر: من مواليد (١٩٧٣م)، وهو الآن موظّف في وزارة الإعمار والإسكان . حكومة إقليم كردستان/العراق، بعنوان (مهندس معماري).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٤)زاهر: من مواليد (١٩٧٥م)، وهو الآن موظّف في مطبعة جامعة صلاح الدين/أربيل . حكومة إقليم كردستان/العراق.

٥)زيرك: من مواليد (١٩٧٧ م)، وهو الآن مدير معهد الفنون الجميلة/أربيل، التابعة لوزارة التربية . حكومة إقليم كردستان/العراق. (المنتكي، ٢٠٠٨، ص ٦)، أنا، اتصال هاتفي، رضوان سليمان عبدالله، وماهر محمدأمين عبدالله، ٢٠٢٢/٣/٦م).

المبحث الثاني: سيرته العلمية

نتناول في هذا المبحث الحياة العلمية للرواندزي، من حيث بيان نشأته العلمية، وذكر شيوخه.

المطلب الأول: نشأته العلمية

بعد أن بلغ من العمر ما يصلح ليدخل المدارس الحكومية فيقبل، دخلها وعمره إذ ذاك ست سنوات، وكان ذلك في عام (١٩٤٧م)، فاستمر فيها حتى أكمل الصف الثالث الابتدائي، ثم رغب عنها على الرغم من تفوقه وذكائه والتحق بمدرسة (تەكیەی کاکی هیرانی) في (رواندز) سنة (١٩٥٠م)، فبدأ بقراءة القرآن الكريم وختمها عند االشيخ المقرئ الملا عبدالله المشهور بـ(ملا قنديل) . رحمه الله ..

ثم بدأ بدارسة العلوم الشرعية عند الشيخ الملا ممدوح المزوري . رحمه الله . في مدرسة (جامع رواندز الكبير) التي كان يباشر رئاستها العلامة الفاضل الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، وذلك في سنة (١٩٥١ م)، فقرأ عنده (العوامل الجرجاني)، ورحل مع الشيخ الملا ممدوح المزوري إلى قرية (طەرەوانی خواروو)، وقرأ فيها عنده (الأنموذج مع شرحه في النحو، للزمخشري)، و(إظهار الأسرار في النحو، للبركوي)، وكتباً في علم الصرف، من (التصريف الزنجاني)، و(تصريف الملا علي).

ثم بدأ بدراسة (الفوائد الضيائية في شرح الكافية في النحو) المشهور بـ(ملا جامي) عند الشيخ الملا خدر الورتي . رحمه الله .، فقرأ عنده إلى مبحث (المستثنى)، ثم ذهب لإكمال دراستها إلى الشيخ الملا محمدأمين الورتي . رحمه الله .، فقرأ عنده من مبحث (المستثنى) إلى مبحث (المبني)، وقرأ عنده أيضاً (الفوائد الفنارية شرح متن "إيساغوجي" في المنطق)، و(جواهر البخاري، للشيخ مصطفى محمد عمارة).

ثم ذهب إلى قرية (ماونان) إلى الشيخ الملا عبدالله القلاتي . أمده الله بعمره ومتّعه بالصحة والعافية .، فقرأ عنده قسم الفعل والحرف من كتاب(الفوائد الضيائية في شرح الكافية في النحو)، ثم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ذهب إلى قرية (طةرةوانى سةروو)، وقرأ فيها عند الشيخ الملا أبوبكر الشركاني . رحمه الله . (شرح شافية ابن الحاجب) المشهور بـ(سيد عبدالله).

ثم رجع إلى (رواندز) فقرأ عند الشيخ الملا ممدوح المزوري في مدرسة (تةكيةى كاكى هيراني) هذه الكتب: (البهجة المرضية في شرح الألفية، للإمام السيوطي)، و(حاشية العلامة الملا عبدالله اليزدي المسماة بـ"التحفة الشاهجانية" على متن تهذيب المنطق)، و(شرح العقائد النسفية، للإمام العلامة سعدالدين التفتازاني)، و(مختصر المعاني شرح تلخيص المفتاح، للإمام العلامة سعدالدين التفتازاني)، و(علم الفقه)، وتفسير سور من كتاب (مدارك التنزيل وحقائق التأويل، المعروف بـ"تفسير النسفي"، للإمام النسفي).

فبعد ذلك ذهب إلى العلامة الفاضل الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، فقرأ عند فضيلته في مدرسة (جامع رواندز الكبير) بعض الكتب، ولكن بسبب طروء ظروف خاصة ترك الدراسة، وذهب إلى قرية (طةرةوانى خواروو)، واشتغل فيها بالإمامة والخطابة والإرشاد والتدريس، وأنشأ فيها مدرسة علمية شرعية يدرس فيها، وكان عنده عشرة طلاب، أكثرهم وصلوا في الدراسة إلى المستوى العالي، منهم: (الملا فتح الله الطروي، والملا عبدالله الطروي، والملا عبدالله الآكوي، والملا صادق).

ثم ودع . رحمه الله . قرية (طةرةوانى خواروو) بعد أن أقام فيها سنتين، ورجع للمرة الثانية إلى العلامة الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني . رحمه الله . في مدرسة (جامع رواندز الكبير)، لإكمال ما بقي من دراسته، فاستقر عنده إلى أن أكمل العلوم والكتب النهائية على أحسن وجه، فقرأ عند فضيلته في كلا المرتين هذه الكتب: (البدر الطالع في شرح جمع الجوامع، للإمام المحلي)، و(خلاصة الحساب في علم الحساب والجبر والمقابلة، للشيخ بهاء الدين العاملي)، و(رسالة تشريح الأفلاك في الهيئة، للشيخ بهاء الدين العاملي)، وقسم الفرائض من كتاب (فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري)، ومبحث النكاح والطلاق من كتاب (تحفة المحتاج بشرح المنهاج، للعلامة الفقيه ابن حجر الهيتمي)، وتفسير بعض السور من كتاب (أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المعروف بـ"تفسير البيضاوي"، للإمام القاضي البيضاوي).

فبعد أن صرف شطراً من عمره، وبذل معظم أيام دهره لاقتناء فوائد العلوم، واجتناء شوارد الرسوم، وطوى رداء شبابه لإحراز الفنون، وجاوز مفاوز الشدائد للوصول إلى السر المكنون، وصاحب العلامة الفاضل والهمام الكامل الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني مدة من الزمان، ولازمه بعضاً من الأوان، وقرأ عليه ما به تحقّق لديه أنه من الفضل على جانب عظيم، وأنه بلغ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

مثابةً أن تدخله الطلبة في سلك آباء التعليم، أجازه الإجازة العلمية مع ثلاثة من زملائه، وهم: (الشيخ الملا عبدالواحد البالكي، والشيخ الملا عبدالقادر الديليزي، والشيخ الملا أنور الطروي)، وأذنهم أن يجيزوا من يراهم أهلاً لها، وكانت ذلك في عام (١٣٨٥هـ)، (١٩٦٥م). (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤٠-٤١، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨٠-٨١، المنتكي، ٢٠٠٨، ص١-٤، الروستايي، ٢٠١٠، ص ٣٨-٣٩).

المطلب الثاني: شيوخه:

من خلال الكلام عن نشأة الشيخ الرواندزي العلمية، تعرفنا على كوكبة من العلماء والمشايخ الذين درس عندهم وأخذ عنهم الرواندزي العلوم الشرعية، وقد ارتأيت أن أقف على شيء من تاريخ حياتهم، ورأيت ترتيب ذكرهم حسب تاريخ قراءة ودراسة الرواندزي عندهم، وهم:

١. الشيخ المقرئ الملا عبدالله، المشهور بـ(ملا قُنديل) . رحمه الله .:

هو الشيخ الفاضل عبدالله بن حسن بن عبدالله، ولد في (كردستان . إيران)؛ لأنه كان بالأصل من أهلها، وكان إماماً وخطيباً وواعظاً في (تەكيەى كاكى هيراني) في (رواندز)، كان . رحمه الله تعالى . رجلاً ذكياً، مثقفاً خلوقاً، فصيح اللسان حسن الصوت، فقيراً قانعاً محتسباً، معلّماً مخلصاً خدوماً سخر حياته كلّها لخدمة أهل (رواندز) وأمورهم الدينية، فكان . مع قيامه واهتمامه بالإمامة والخطابة، والوعظ وإرشادهم . يقوم ويهتم بتعليم أطفالهم القرآن الكريم وحسن قراءتهم له، والوضوء والصلاة وحسن أداءهم لهما، فضلا عن تعليمهم القراءة والكتابة الكردية، وكيفية قراءة أشعار (صافى هيرانى).

وكان . رحمه الله تعالى . بداية أيام شبابه محباً لأشعار شعراء الكرد وبخاصة أشعار (صافى هيرانى) من بينهم، وصار كمريد لجنابه الحسيب النجيب، فيزوره كثيراً، وقد لقّبه بـ(القنديل) صافى هيرانى . رحمه الله .، وكان إذا لم يكن الملا عبدالله حاضراً مجلسه، يقول: "المجلس مظلم، ليس فيه القنديل"، كأنّه مصباح يضاء به المجالس، فقد كان . رحمه الله تعالى . يضيء المجالس بوجهه الطيب، وكلامه العذب، وصوته الصيت الحلو، ومن هنا يتضح لنا عدم صحة القول الذي قيل: "إن سبب تلقيبه بـ(قنديل)، هو أنه كان قصير القامة". توفي . رحمه الله . في (رواندز)، ودفن بها، لم تذكر المصادر سنة ولادته ولا عام وفاته. (أخذت هذه الترجمة من مقال منشور للأخ الفاضل شوان سيدا بعنوان (ملا قونديل)، نشره في صفحته الشخصية المسماة (شوان سيدا)، وذلك بتاريخ (٢١/آب/٢٠٢٠م)).

٢-العالم الجليل المرحوم الشيخ الملا ممدوح المزوري . رحمه الله .:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

هو العالم الجليل ممدوح ابن الملا سليم ابن الملا نجم الدين ابن الملا مصطفى ابن الملا عزالدين ابن الملا عمر ابن الملا نوح ابن الملا نوح... ابن الملا مكايل، ولد في عام (١٩٢٨م)، في قرية (ئيدلبى)، التابعة لناحية (شيروان مةزن) قضاء (ميرطةسور) محافظة (أربيل)، بدأ بقراءة القرآن الكريم عند والده وأكمله، وقرأ عنده بعض الكتب الابتدائية، ثم بعد ذلك ذهب يتجول في قرى كردستان طالباً الحصول على العلوم الشرعية، كما ذهب لذلك إلى مدارس (كردستان . إيران)، فقرأ عند علماء أجلاء، وأخيراً توجه إلى (رواندز)، إلى الفاضل العلامة الحبر الرباني الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، فبقي يقرأ عند فضيلته إلى أن أكمل العلوم الشرعية والكتب المقررة على أحسن وجه، ففاز بأخذ الإجازة العلمية على يديه هو وثلاثة من زملائه، وهم: (الشيخ الملا أحمد الورتي، والشيخ الملا عبدالله القلاتي، والشيخ الملا محمد السكتاني)، وكان ذلك في عام (١٩٥٥م).

وبعد أخذه الإجازة كرس حياته للتدريس، والتأليف، وإرشاد المسلمين، فعمل إماماً وخطيباً وواعظاً ومرشداً ومدرساً في مساجد ومدارس كثيرة، ودرس عنده وانتفع به خلق كثير من طلبة العلوم الشرعية، وتخرج علي يديه وفاز بأخذ الإجازة العلمية من فضيلته أكثر من مأة طالب علم، فصاروا أئمة وخطباء ومدرسين في مساجد ومدارس كردستان، توفي . رحمه الله . في تاريخ (١١/١١/٢٠٢٠م) بعد عمر طويل مليء بخدمة العلم والدين، وله كتب ورسائل قيمة، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط. (المزوري، ٢٠١٣، ص١٧٢.١٩٠، الأوقاف، ٢٠٠٦، ع٣٣/ص٢٦.٣١).

٣-العالم الفاضل المرحوم الشيخ الملا خدر الورتي . رحمه الله .:

هو الشيخ الملا خدر بن يوسف بن باثير بن حمد، ولد في عام (١٩٤٠م) في ناحية (وةرتى) التابعة لقضاء (رواندز) محافظة (أربيل)، فقرأ القرآن الكريم في مسقط رأسه عند والده، ثم بدأ بقراءة العلوم الشرعية فذهب إلى مدارس كثيرة، منها: (مدرسة قرية ماونان)، و(مدرسة قرية طرتك)، و(مدرسة قرية شيخ مةموودیان) وغيرها كثير، فقرأ فيها عند علماء أجلاء، وتوجه أخيراً إلى مدرسة (جامع رواندز الكبير) إلى الشيخ الفاضل العلامة الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، فبقي يقرأ عند فضيلته إلى أن أكمل العلوم الشرعية والكتب المقررة، حتى فاز بأخذ الإجازة العلمية على يديه.

وبعد ذلك بدأت مسيرته الدعوية بإلقاء الخطب في جوامع كثيرة، حتى انتقل في أواسط الثمانينات من القرن المنصرم إلى جامع (تةكيةى طةيلاني) في قضاء (رواندز) إماماً وخطيباً، فاشتهر بخطبه الجريئة، وشجاعته في صدع كلمة الحق ودفاعه عن حقوق قومه المشروعة. وفي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

الانتفاضة التاريخية لمدينة (رواندز) في (١٩٨٧/٥/١٨م)، كان له دور قيادي في تحريك الجماهير وتشجيعهم، وفي (١٩٨٨/٦/١٥م) يعتقل الشيخ ويذهب به إلى مكان مجهول، وكما يقال وبعد مدة قصيرة من اعتقاله يستشهدونه، وإلى الآن ضريحه مجهول. (اتحاد، ٢٠١١، ع٧٢/ص٢٢-٢٣، أنا، الشيخ الملا محمد الورتي، ٢٠٢٢/٣/١م، مقابلة، أنا، محمد خدر الورتي، اتصال هاتفي، ٢٠٢٢/٣/١م).

٤-العالم الفاضل المرحوم الشيخ الملا محمدأمين الورتي . رحمه الله .:

هو العالم الفاضل محمدأمين بن رسول بن محمدأمين بن حسن، ولد في عام (١٩٣٩م) في ناحية (وەرتى) التابعة لقضاء (رواندز) محافظة (أربيل)، بدأ بقراءة القرآن الكريم في مسقط رأسه، ثم بعد ذلك ذهب يتجول في قرى ومدن كردستان . إيران، وكردستان . العراق، طالباً الحصول على العلوم الشرعية، وأخيراً توجه إلى (رواندز)، إلى الفاضل العلامة الحبر الرباني الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، فبقي يقرأ عند فضيلته إلى أن أكمل العلوم الشرعية والكتب المقررة على أتم وأحسن وجه، ففاز بأخذ الإجازة العلمية على يديه في عام (١٩٥٧م).

وبعد أخذه الإجازة وقبله كرس حياته لخدمة الدين والتدريس، وإرشاد المسلمين، فعمل إماماً وخطيباً ومدرساً في مساجد ومدارس كثيرة، ودرس عنده وانتفع به كثير من الراغبين في العلوم الشرعية، وتخرج علي يديه وفاز بأخذ الإجازة العلمية من فضيلته كوكبة من طلاب العلم الشرعي، فصاروا أئمة وخطباء ومدرسين في مساجد ومدارس كردستان، توفي . رحمه الله . في تاريخ (٢٠٢٢/٣/١٢م)، ودفن في (مصيف صلاح الدين). (أنا، محمدأمين بن رسول بن محمدأمين، ٢٠٢٢/٣/١م، اتصال هاتفي).

٥. العالم الفاضل الشيخ الملا عبدالله القلاتي . أمده الله بعمره .:

هو العالم الفاضل عبدالله ابن الملا محمد ابن الملا عبدالله بن محمد ابن الشيخ الملا علي، المشهور بالقلاتي الزبيري النقشبندي، ولد في عام (١٩٢٤م)، في قرية (طەلآلة)، التابعة لقضاء (ضؤمان)، محافظة (أربيل)، بدأ بقراءة القرآن الكريم عند والده وأكمله، وقرأ عنده بعض الكتب المقدمة في الدراسة الشرعية، ثم بعد ذلك ذهب يتجول في قرى ومدن كردستان طالباً الحصول على العلوم الشرعية، كما ذهب لذلك إلى مدارس كردستان . إيران، فقرأ في كل هذه الأماكن عند علماء أجلاء، وأخيراً توجه للمرة الثالثة إلى (رواندز)، إلى الفاضل العلامة الحبر الرباني الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني، فبقي يقرأ عند فضيلته إلى أن أكمل العلوم الشرعية والكتب المقررة النهائية على أتم وجوه، ففاز بأخذ الإجازة العلمية على يديه هو وثلاثة من زملائه، وهم: (الشيخ الملا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ممدوح المزوري، والشيخ الملا أحمد الورتي، والشيخ الملا محمد السكتاني)، وكان ذلك في عام (١٩٥٥م).

وبعد أخذه الإجازة كرس حياته لخدمة الدين والتدريس، وإرشاد المسلمين، فعمل إماماً وخطيباً ومدرساً في مساجد ومدارس كثيرة، ودرس عنده وانتفع به كثير من الراغبين في العلوم الشرعية، وتخرج علي يديه وفاز بأخذ الإجازة العلمية من فضيلته كوكبة من طلاب العلم الشرعي، فصاروا أئمة وخطباء ومدرسين في مساجد ومدارس وجامعات كردستان، وله كتب ورسائل وحواش قيمة، كلّها مخطوطة، منها: (جامع المسائل في فتاوى الفقهية المنتشرة لعلماء الأكراد، وتنوير الأذهان في الدفاع عن والدي الرسول سيد ولد عدنان، حواش على بعض الكتب المنهجية المتداولة في مدارس كردستان)، وهو الآن

يقيم في (أربيل)، محلة (هةظالآن)، قرب جامع (سيد طيب سيد). (الروستايي، ٢٠١٠، ص ٣٨.٣٩، أنا، عبدالله ابن الملا محمد ابن الملا عبدالله، ٢٠٢٢/٤/٤م، مقابلة).

٦. العالم الجليل المرحوم الشيخ الملا أبوبكر الشّركاني ـ رحمه الله ـ:

هو العالم الجليل أبوبكر ابن الملا نبي ابن الملا غزالي، ولد في عام (١٩١٢م) في قرية (شةركان) التابعة لناحية (خليفان)، توفي أبواه وهو صغير، كفلته عمته وبعثت به إلى المدرسة، ثم ذهب إلى العالم الفاضل الملا سعيد عبدالله الباشتثي في قرية (باشتثة)، ثم ذهب إلى (ديمةكار) فدرس فيها عند العالم الفاضل الشيخ الملا أحمد رِةش أربع سنوات، ومنها انتقل إلى قرية (هرتل)، تلقّى فيها العلوم من العالم الفاضل الملا فتح الله محمد الهرتلي واستقر عنده إلى أن أخذ الإجازة العلمية من فضيلته.

ثم رحل إلى (أربيل)، وقرأ فترة عند العالم الفاضل والمرشد الكامل الشيخ مصطفى النقشبندي، فأجازه الشيخ إجازة أخرى، وقام ـ رحمه الله تعالى ـ بواجب الإمامة والخطابة والتدريس في القرى التالية: (شةركان، طةرةوان، بلة، لانة)، توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في سنة (١٩٨٣م)، وقام مقامه ابنه الملا محمد، ويقوم هو بواجب الإمامة في جامع (شؤرِشى نوى) في (أربيل). (البحركي، ٢٠١٥، ج١/ص٤٩.٥٠، البحركي، ٢٠١٦، ج١/ص٦٩).

٧.الفاضل العلامة الحبر الرباني الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني ـ رحمه الله ـ:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

هو العالم العلامة عبدالكريم ابن الملا محمدأسعد ابن الملا عمر بن أحمد، ولد في عام (١٩٠٠ م)، بدأ بدراسة العلوم الشرعية وأكملها عند والده، وأخذ منه الإجازة العلمية، ولما أن وافى الأجل والده سنة (١٩٣٠م)، أقام مقامه في التدريس والإفتاء، والوعظ والارشاد، والإمامة والخطابة.

كان . رحمه الله تعالى . عالماً ذكياً، فصيح المنطق، عارفاً باللغة العربية والفارسية والتركية فضلا عن لغة الأم، بشوشاً صاحب النكات، سخياً مكرماً للضيوف، ساعياً في قضاء حوائج الناس قدر الإمكان، فقد انتفع به خلق كثير من طلبة العلوم الشرعية والراغبين فيها، وأكتفي بذكر كوكبة ممن أجازهم فقط، وهم: (الشيخ الملا محمد العلياوي، الشيخ الملا ممدوح المزوري، والشيخ الملا أحمد الورتي، والشيخ الملا عبدالله القلاتي، والشيخ الملا محمد السكتاني، والشيخ الملا محمدأمين الورتي، والشيخ الملا محمدأمين الرواندزي، والشيخ الملا عبدالواحد البالكي، والشيخ الملا عبدالقادر الديليزي، والشيخ الملا أنور الطروي، والشيخ الملا علي الخطي).

وفي سنة (١٩٧٤م) هوجمت منطقة (رواندز)، فهاجر مع أهلها إلى (مهاباد)، ورجع إلى (رواندز) سنة (١٩٧٥م)، ثم ضعف بصره ولم يتمكّن من التدريس فانتقل إلى بيت ابنه في (بغداد)، وفي سنة (١٩٧٦م) رجع إلى (رواندز). توفي . رحمه الله تعالى . بـ(رواندز) في يوم الخميس (٦/رجب/١٣٩٧هـ)، (١٩٧٧/٦/٢٣ م)، ودفن بها عند قبر والده وجده . رحمهم الله تعالى أجمين .. (البحركي، ٢٠١٥، ج٢/ص٢١٣-٢١٤، البحركي، ٢٠١٦، ج٢/ص٢٨٧-٢٨٨).

الفصل الثاني

آثار الرواندزي وثقافته، وصفاته ومناصبه، ووفاته وثناء العلماء عليه

وتحته مبحثان، وتحت كل منها مطلبان:

المبحث الأول: تلاميذه، ومؤلّفاته وأشعاره

المطلب الأول: تلاميذه:

إن من الآثار الباقية للعالم بعد وفاته شيئين، هما: تلاميذه، ومؤلّفاته، وقد يسر الله تعالى للرواندزي . رحمه الله تعالى . هذين الشيئين اللذين حفظا علمه وأخباره، أما مؤلّفاته فسأتكلّم عليها في المطلب الآتي من هذا المبحث، وأما تلاميذه: فقد انتفع بالشيخ الرواندزي خلق كثير من طلبة العلوم الشرعية، وسأكتفي بذكر من أجازهم الرواندزي فقط، وأترجم لكل واحد منهم ترجمة موجزة؛ خشية الإطالة، وقد رأيت ترتيب ذكرهم حسب تاريخ منحهم الإجازة من قبل الشيخ الرواندزي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١.**الشيخ الملا علي كانى بيي:** هو علي بن عبدالله بن حمد بن رسول، ولد في عام (١٩٦٦م)، في قرية (كاني بي)، التابعة لقضاء (كويه)، محافظة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند الرواندزى في (١٩٩٢/٥/٢٥م)، وهو الآن يقيم في (كويه)، ويقوم بواجب الإمامة والخطابة والتدريس في جامع (مةلاى طةورة) في مدينة (كويه).

٢.**الشيخ الملا فاخر سارتكةيي:** هو فاخر بن علي بن أبابكر بن سوفي، ولد في عام (١٩٦٧م)، في قرية (سارتكة)، التابعة لناحية (خليفان)، قضاء (سوران)، محافظة (أربيل)، فكتب له الرواندزي الإجازة العلمية في (١٩٩٤/١١/٣٠م)، وهو الآن يقيم في ناحية (حرير) التابعة لقضاء (شقلاوه) محافظة (أربيل)، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (الحاج سليم حريري).

٣.**الشيخ الملا فكري ئاشيبيكؤلي:** هو فكري بن ملا بن حمدأمين بن خدر، ولد في عام (١٩٧٣م)، في قرية (ئاشيبيكؤلي)، التابعة لناحية (سميلان)، قضاء (سوران)، محافظة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (١٩٩٤/١١/٣٠م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجب الخطابة في قرية (كؤلةكى طةورة).

٤.**الشيخ الملا بلال برادؤستى:** هو بلال بن ملو بن برخال بن أحمد، ولد في عام (١٩٧٢م)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (١٩٩٤/١١/٣٠م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجب الإمامة الخطابة والتدريس في جامع (الحاج عبده).

٥. **الشيخ الملا فتح الله كاني مازويى:** هو فتح الله بن محمدأمين بن عبدالله بن محمدأمين، ولد في عام (١٩٦٦م)، في قرية (كاني مازوو)، التابعة لناحية (خلكان)، قضاء (دوكان)، محافظة (السليمانية)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (١٩٩٦/٥/١٦م)، وهو الآن يقيم في (ضوارقورِنة)، ويقوم بواجب الإمامة والخطابة في جامع (سيد شفيع الباقلاني) في قضاء (ضوارقورِنة).

٦. **الشيخ الملا عبدالرحمن زةنطةزةنطي:** هو عبد الرحمن بن خدر بن صوفي بن ملا بريندار، ولد في عام (١٩٦٩م)، في قرية (زنطةزنطة)، التابعة لناحية (ضوارقورِنة)، قضاء (رانية)، محافظة (السليمانية)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (١٩٩٦/٥/١٦م)، وهو الآن يقيم في قضاء (رانية)، ويقوم فيها بواجب الإمامة في (الجامع الكبير).

٧.**الشيخ الملا محمد بؤسكينى:** هو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، ولد في عام (١٩٧٨م)، في (بشدر) التابعة لمحافظة (السليمانية)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

(١٩٩٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في قرية (بؤسكين) التابعة لقضاء (رانية)، محافظة السليمانية، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة والتدريس في (الجامع الكبير).

٨. **الشيخ الملا علي ئاشقولَكەيي:** هو علي بن محمدأمين بن إبراهيم بن محمدأمين، ولد في عام (١٩٧٤م)، في قرية (ئاشقولَكة) التابعة لناحية (ناودەشت)، قضاء (بشدر)، محافظة (السليمانية)، فحصل على الإجازة العلمية من فضيلته في (١٩٩٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في ناحية (دارەتوو) التابعة لمحافظة (أربيل)، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (سندي).

٩. **الشيخ الملا عمر وەرتي:** هو عمر بن إبراهيم بن معروف بن خدر، ولد في عام (١٩٧٢م)، في ناحية (وەرتى) التابعة لقضاء (رواندز)، محافظة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية من فضيلته في (١٩٩٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ومشتغل بالكسب وطلب العيش.

١٠. **الشيخ الملا عثمان كانى كوردەيي:** هو عثمان بن علي بن سماعيل بن حمدأمين، ولد في عام (١٩٧٦)، في مدينة (طق طق) التابعة إدارياً لقضاء (كويه)، فحصل على الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٢/٥/١٨م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجبه كعضو برلماني في (برلمان إقليم كردستان . العراق).

١١. **الشيخ الملا إسماعيل كفرەدۆلَى:** هو إسماعيل بن محمدأمين بن أحمد بن رسول، ولد في عام (١٩٧٦)، في قرية (كفرەدۆل) التابعة لناحية (ضوارقورِنة)، قضاء (رانية) محافظة (السليمانية)، فأخذ الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٢/٥/١٨م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجب الإمامة والخطابة في جامع (عبدالله إبراهيم دزەيي).

١٢. **الشيخ الملا إدريس كاني وەتمانى:** هو إدريس بن خدر بن رسول بن خدر، ولد في عام (١٩٧٨م)، في قرية (كاني وەتمان)، التابعة لناحية (خلكان)، قضاء (دوكان)، محافظة (السليمانية)، فأخذ الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٢/٥/١٨م)، وهو الآن يقيم في (حاجياوا)، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (حسن شەكرة).

١٣. **الشيخ الملا علي هەرتەلي:** هو علي بن خدر بن حمد بن عبدالله، ولد في عام (١٩٧٦)، في قرية (هرتل) التابعة لناحية (بيتواته) قضاء (رانية) محافظة (السليمانية)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٤/٥/١٧ م)، وهو الآن يقيم في مجمع (ثيرِەش) التابعة لمحافظة أربيل، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (الحاج عزيز).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

١٤. **الشيخ الملا سليمان مةنتكي:** هو سليمان بن شريف بن علي بن مام شيخ، ولد في عام (١٩٨٢م)، في مدينة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٤/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجب الإمامة والخطابة في جامع (الحاج جبار منتك)، في محافظة (أربيل).

١٥. **الشيخ الملا عرفان كاموسكي:** هو عرفان بن قادر بن أحمد بن قادر، ولد في عام (١٩٨٠م)، في مدينة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٤/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في مدينة أربيل، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (الحاج بكر زيرِنطر).

١٦. **الشيخ الملا ئاراس رِةواندزيي:** هو ئاراس بن أسعد بن علي بن نبي، ولد في عام (١٩٧٨م)، في قضاء (رواندز) التابعة لمحافظة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٤/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في قضاء (رواندز)، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (الجيلاني).

١٧. **الشيخ الملا عبدالغفار بلةيي:**هو عبدالغفار بن عباس بن أبوبكر بن حكيم، ولد في عام (١٩٨٢م)، في قرية (بلة) التابعة لناحية (خليفان)، قضاء (سوران) محافظة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٤/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في قرية (سؤربةش حةويز) التابعة لناحية (شمامك) محافظة (أربيل)، ويقوم بواجب الإمامة والخطابة في جامع نفس القرية.

١٨. **الشيخ الملا فاتح مامةسيني:** هو فاتح بن سليمان بن حمد بن إسماعيل، ولد في عام (١٩٨٣م)، في مدينة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية عند فضيلته في (٢٠٠٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويعمل مديراً لراديو (روناكي).

١٩. **الشيخ الملا محمد بلةيي:** هو محمد بن سعيد بن حكيم بن أسعد، ولد في عام (١٩٨٣)، في ناحية (خليفان)، التابعة لقضاء (سوران)، محافظة (أربيل)، فأخذ الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في مجمع (شاوةيس) التابعة لمحافظة (أربيل)، ويقوم فيها بواجب الإمامة والخطابة في جامع (عبدالقادر سعيد).

٢٠. **الشيخ الملا عبدالعزيز مةنتكي:** هو عبدالعزيز بن جبار بن أحمد بن صوفي، ولد في عام (١٩٨٠م)، في مدينة (أربيل)، فحصل على الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقيم في (أربيل)، ويقوم بواجب الإمامة في جامع (رشاد المفتي) وفي جامع (الحاج جبار أحمد منتك)، وبواجب الخطابة في جامع (ثياوضاكان)، في مدينة (أربيل).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢١. الشيخ الملا مشعان سورضي: هو مشعان بن موسى بن حمزة بن خضر، ولد في عام (١٩٧٩م)، في قرية (شيخانوك) التابعة لناحية (بةردةرِةش)، قضاء (ئاكرى . عقرة)، محافظة (دهوك)، فأخذ الإجازة العلمية من فضيلته في (٢٠٠٧/٥/١٧م)، وهو الآن يقوم بواجب الإمامة والخطابة في جامع (خيرخوازان)، ناحية (رِؤظيا)، التابعة لقضاء (عقرة). (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤٢.٤١، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨٢.٨١، المنتكي، ٢٠٠٨، ص١٠، الروستايي، ٢٠١٠، ص ٣٩، أيضاً قد أفادني بالتراجم المترجمون لهم من خلال اتصال هاتفي أجريته معهم).

المطلب الثاني: مؤلفاته، وأشعاره

أولاً: مؤلفاته: مما لا شك فيه أن المؤلّفات العلمية تحفظ للعلماء ذكرهم، فكم من عالم خلّد اسمه عبر القرون والعصور بسبب مؤلّفاته التي تركها، وكم من عالم مشهور وصل إلى حد النسيان بسبب عدم وجود مؤلّفات له أو بسبب ضياعها، وقد أدرك الرواندزي . رحمه الله تعالى . هذه الحقيقة إدراكاً تاماً، فلم يكتف بالتدريس والفتيا، والوعظ والإرشاد، وقضاء حوائج الناس وحل مشاكلهم، بل فرغ لنفسه وقتاً للتصنيف والتأليف والكتابة، فترك عدة مؤلّفات، وهي:

١. **المأمول في علم الأصول:** وهي رسالة اشتملت على مقدمة وأبواب وفصول وخاتمة في علم أصول الفقه، وقد قام بطبعها ونشرها مكتب (زانين) لخدمات الكومبيتر والطباعة/ أربيل، سنة (١٩٩٧م)، وذلك في حياة المؤلف على نفقة أولاد المرحوم (الحاج يحيى سعيد خضر)، ولها نسختان مخطوطتان، فالنسخة الأولى: نسخة مكتوبة بخطّ المؤلف من أولها إلى آخرها، وهي نسخة كاملة واضحة، وعدد لوحاتها (٣٨) لوحة، ومقاسها: (١٦×٢٠سم)، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٣) سطراً، والنسخة الثانية: نسخة مكتوبة بيد (ماهر) ابن المؤلف، لكن تحت إشرافه بل حتى شارك هو في كتابة شطر منها كما يتبين من الخطّ، وقام بمراجعة كل ما كتبه ابنه، وصحح بخطّه ما احتاج إلى تصحيح، وأضاف إليها أثناء قراءته لها ومراجعته إياها معلومات أخرى، وكلاهما محفوظتان عند زوجته وأبنائه، وهي نسخة كاملة واضحة أوضح من الأولى، وعدد لوحاتها (٧١) لوحة، ومقاسها: (١٠×١٦سم)، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٦) سطراً.

٢. **البهجة المرضية في شرح البيقونية:** وهو شرح سهل توضيحي على (المنظومة البيقونية) في علم الحديث، وقد قام بطبعها ونشرها مكتب (زانين) لخدمات الكومبيتر والطباعة/ أربيل، سنة (١٩٩٧م)، وذلك في حياة المؤلف على نفقة أولاد المرحوم (الحاج يحيى سعيد خضر)، وله نسخة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، ولكن بها نقص في آخرها، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (٢١) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً.

٣. **العروة الوثقى لمن أراد الأولى والأخرى** : وهو كتاب تكلّم فيه الرواندزي عن مواضيع آيات القرآن الكريم، حيث يكتب جمعاً من آيات القرآن الكريم ويضع له عنواناً يناسبها، وبدأ بهذا العمل من سورة البقرة، واستمر حتى وصل إلى آية الرابعة والعشرين من سورة (النمل)، وله نسخة مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (١٦٣) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٥) سطراً.

٤. **جليس الوحدة وأنيس الوحشة:** وهو كتاب جمع فيه الرواندزي الأحاديث النبوية، وأقوال الأئمة وحكم الحكماء ونصائحهم، إضافة إلى لطائف السابقين وقصصهم، فبدأ أولاً بسرد مجموعة مباركة من الأحاديث النبوية الشريفة، ثم انتقل إلى ذكر طائفة من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . رضي الله عنه .، ثم منه إلى كتابة كلمات من حكم نصائح الحكماء والعلماء.

هذا، وقد عكف الرواندزي في تأليفه هذا الكتاب سنين عديدة، حيث بدأ به من تاريخ (١/رمضان/١٣٩٥هـ)، المصادف لـ(١٧/أيلول: ١٩٧٥/٩م)، واستمر إلى بعد (١٩٩٩/٩/١٧م)، وله نسخة مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (٧٧) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٥) سطراً.

٥. **اللؤلؤ المنثور:** وهو كتاب اشتمل على بيان الأخلاق الرفيعة والخصال الحميدة، وما يقابلها من الصفات الذميمة، فبدأ الرواندزي ببحث (العقل)، ثم (العلم)، ثم (تبليغ العلم)، واستمر إلى أن وصل إلى بحث (عدم جواز موالاة الكفار، وعدم توليتهم حكم القضاء)، فذكر على كل منها ما يناسبها من الآيات القرآنية المباركة والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال الأئمة وحكم الحكماء، ولطائف وقصص السابقين، وله نسخة مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (٧٩) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٥) سطراً.

٦. **الروضة الزاهرة من الأشعار المثمرة:** وهو كتاب أدبي جمع فيه الرواندزي الشواهد الشعرية على موضوعات متعددة وشخصيات بلغت عددهما إلى (١٦٩)، وله نسخة مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (١٠٥) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (١٨-٢٠) سطراً.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٧.**الأوائل:** وهو كتاب جمع فيه الرواندزي الأوائل بالنسبة للقرآن، والإسلام والإيمان، والرسل والأنبياء، والخلفاء والملوك، والنماردة والفراعنة، والهجرة والمهاجرين، والقتل والوفاة والدفن والمبارزة...، وله نسخة مخطوطة واحدة مكتوبة بخط المؤلف، وهي محفوظة عند زوجته وأبنائه، وعدد لوحاتها (١٢) لوحة، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً.

٨.**مولودنامەی ثیغەمبەر ﷺ:** وهو منظومة قام فيها الرواندزي بنظم سيرة الحبيب ﷺ، وقصة مولده باللغة الكردية، وقد قام بطبعها ونشرها مطبعة (رِؤذهةلآت) أربيل، سنة (٢٠١٣م)، وذلك بعد وفاة الرواندزي على نفقة أولاد المرحوم (الحاج يحيى سعيد خضر)، ولكن مع الأسف الشديد سقط منها خاتمتها وهو (قسم المناجات)، اطلعت على هذا السقط من خلال تصفّح سريع لصفحات كلتا النسختين: النسخة المطبوعة والنسخة المخطوطة. (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤٢، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨٢، المنتكي، ٢٠٠٨، ص٧، الروستايي، ٢٠١٠، ص ٣٩، هذا، وقد أخذنا عناوين المؤلفات فقط من المصادر المذكورة، أما التعريف بها والتعليق عليها فهو من صنيعنا؛ بناء على تتبعنا وراءها واطلاعنا عليها واحدة تلوى الأخرى).

ثانياً: أشعاره: لم يعرف الرواندزي بالشعر معرفته بالتدريس والفتيا والخطابة والإرشاد، ومع ذلك ورد عنه أ بيات، كلّها باللغة الكردية إلا واحدة، وهي: أبيات نظمها أثنى فيها على (الحاج يحيى سعيد)؛ من حيث بنائه لجامع (الحاج يحيى سعيد)، ودعا له بالقبول والثواب الجزيل، فقال:

"قد بنى ذا الجامع لله (يحيى) إنّه ابن سعيد يسعد هو ويحيا
جعل الإيمان ذخر الآخرة صالح أعماله له باخرة
مؤمن راج لفتح بابك ذا البناء شاهد لذلك
جد عليه يا إلهي بالقبول لا ترده يائساً ولا ملول
واجعل الجنة مثواه الأخير زد له لطفك بفضلك يا خبير"

(هذه الأبيات مكتوبة على أحد بابي حرم جامع الحاج يحيى سعيد).

المبحث الثاني: صفاته ومناصبه، ووفاته وثناء العلماء عليه

المطلب الأول: صفاته، ومناصبه

أولاً: صفاته: قد وصفه معاصروه وزملاؤه بأوصاف عالية راقية عديدة، منها: كان . رحمه الله تعالى . فاهماً عاقلاً، عالماً جليلاً، محققاً نبيلاً، أديباً لبيباً، مدقّقاً في الأصول والفروع، مفتياً متقياً حاذقاً، خطيباً ناجحاً يخطب ببراعة فائقة، فصيح اللسان، جهوري الصوت، بليغ القريحة، كريم الطبع، ذكي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

النفس، خفيف الروح، طاهر اللسان، صافي الجنان، صادق القول، جميل الصورة، محباً للغة قومه، مدافعاً عن حقوق شعبه المشروعة، عالماً بالمنقول والمعقول، ضليعاً بالعلوم الدينية أصولها وفروعها، مدرساً مخلصاً بارعاً، قانعاً محتسباً، أهل عزة لا يخاف في الله لومة لائم، ساعياً في نشر علمه بالخطابة والوعظ والتدريس، وبتأليف الكتب والرسائل، مهيباً وقوراً ديناً، طليق الوجه، دائم التبسم، عالماً مفضالاً، محباً للعلم والعلماء، والتدريس وطلبة العلم، كريماً مضيافاً، وجيهاً مسموع الكلمة، دائم الحضور في المناسبات الدينية والاجتماعية، واسع الاطلاع على الفقه وأصوله.

هذه الأوصاف منتقاة من كلام أصحاب الفضيلة: (العالم الفاضل الشيخ الملا ممدوح المزوري، والعالم الفاضل الشيخ الملا طيب ابن الملا عبدالله البحركي، والعالم الفاضل الشيخ الملا طاهر ابن الملا عبدالله البحركي، والعالم الفاضل الشيخ الملا علي عبدالله الخطي، والشيخ الدكتور الملا عبدالله ابن الملا سعيد الكرتكي، والشيخ الدكتور حسن ابن الشيخ خالد المفتي، والشيخ الدكتور مادح ابن الملا محمد البرزيوي)، وسيأتي . بإذن الله تعالى . تمام كلامهم في مطلب الثاني من هذا المبحث.

ووصفه تلاميذه المجازون منهم . مع تأكديهم على ما سبق . بأوصاف كثيرة، منها:

كان . رحمه الله تعالى . صاحب حكمة وموعظة حسنة في الدعوة إلى الله تعالى، وتقديم النصيحة وحل المشكلة، دائم الحضور في الجامع والمدرسة، ملتزماً بأداء الإمامة وإلقاء الخطبة وتدريس الدورس بنفسه، بحيث لا يفوته منها إلا نادراً، جميل الخط واضح الكتابة، مطلعاً ومسيطراً على تدريس أكثر العلوم، من: (النحو، والصرف، والقرآن وعلومه وتفسيره وتجويده، والحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله، والمنطق، والبلاغة، والأدب والشعر، وطرق التدريس)، عارفاً بتعبير الرؤى وتفسيرها، ذا حافظة وذاكرة قوية، حافظاً لآيات مباركات كثيرة من القرآن العظيم، وحافظاً لأكثر من ستمائة شعر عربي وبخاصة أشعار الإمام علي . رضي الله عنه .، والإمام الشافعي . رحمه الله .، طيب المجلس، حلو الكلام، محباً للأدب والشعر، فكثيراً ما يتكلّم بالشعر، ويجيب به، ذا شخصية عالية، محباً للتدريس وطلاب العلم الشرعي، مخلصاً لتلاميذه يقوم بنفسه عليهم، ولا يقصر في تدريسهم وإعدادهم كي يكونوا علماء، حيث يمتحنهم هو بنفسه في الكتابة والإنشاء، والقراءة والإلقاء، فكان . رحمه الله . أستاذاً معلماً خطيباً عارفاً بكيفية إيصال المعلومات إلى تلاميذه، والإرشادات إلى سامعيه على أحسن وجه وأسهل طريق، طالعاً دائماً بزي أهل العلم من الجبة والعمامة، نظيف الثياب ومعطرها، مرتب القامة ومنسقها، جميل المنظر والمشهد وحسنهما.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

هذه الأوصاف مأخوذة من تلاميذ الرواندزي المجازين منهم من خلال اتصال هاتفي أجريته معهم واحداً تلو الآخر، وقد سبق تعدادهم وأسماؤهم وترجمتهم في المطلب الأول من المبحث السابق. (أيضاً: المنتكي، ٢٠٠٨م، ص٥،٧،٩).

ثانياً: مناصبه: مع المكانة العلمية والاجتماعية التي كان يتمتّع بها الشيخ الرواندزي إلا أنّه لم يتول مناصب حزبية أو حكومية، بل سخر كل ما في وسعه للإمامة والخطابة، والتدريس والتصنيف، لكن لم يمنعه هذا من أن يتولّى مناصب علمية أو مهنية، رأيت سردها هنا بحسب تاريخها:

١. تولّى وظيفة الإمامة والخطابة والتدريس في مسجد قرية (طةرةوانى خواروو)، وذلك من سنة (١٩٦٠م) إلى أواخر سنة (١٩٦٢م).

٢. تولّى وظيفة الإمامة والخطابة والتدريس في (خانةقاى شيخ كاك ئةمينى سةران) المشهور بـ(مسجد خانقاه) في قضاء (رواندز)، وذلك من سنة (١٩٦٥م) إلى سنة (١٩٨٢م).

٣. عين إماماً وخطيباً ومدرساً في جامع (الحاج يحيى سعيد) بمحافظة (أربيل)، وذلك من سنة (١٩٨٣م)، واستمر إلى توفّاه الله.

١.كان عضواً قيادياً في (اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان)، من تاريخ (١٩٩٢/١١/٢٤م) إلى (٢٠٠١/٤/٢٤م).

٢.كان عضواً في (المجلس الأعلى للإفتاء في إقليم كردستان) ، من عام (١٩٩٢م) إلى أن توفّاه الله..

٣.كان عضواً في (المجلس العلمي) في وزارة الأوقاف والشؤون الدينة، حكومة إقليم كردستان . العراق، من عام (١٩٩٦م) إلى (٢٠١٠م). (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤١، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨١، المنتكي، ٢٠٠٨، ص٥.٣، الروستايي، ٢٠١٠، ص٣٩، اتحاد، ٢٠٢١، ص٣٣.٣١، ٥٨.٥٧، الإينيي، ٢٠١٧، ١٥، اتحاد، ٢٠١٢ ع٨٧/ص٤٠، ٣٥، ٤٥، الشركاوي، ٢٠٢٠، ص٢٨٢.٢٨١).

المطلب الثاني: وفاته، وثناء العلماء عليه

أولاً: وفاته: بعد أن صرف . رحمه الله . من عمره ما يقارب خمسين عاماً في خدمة الدين والعلم والناس، من تدريس وتأليف، وإمامة وخطابة، ووعظ وإرشاد، وقضاء حوائج الناس وحل مشاكلهم، توفي في بيته الواقع قرب جامع (الحاج يحيى سعيد)، في مدينة (أربيل)، ظهر يوم السبت (٢٠١٢/١١/١٧م)، عن عمر تجاوز السبعين، وهو على السجادة يصلي صلاة الظهر، وقد أدخل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المستشفى قبل وفاته، بسبب المرض الذي كان يعاني منه في السنوات الأخيرة من عمره، وهو (مرض القلب).

ودفن . رحمه الله تعالى . بمقبرة (دارى سيد أحمد) في قضاء (رواندز)، وذلك بناء على وصيته، وتفاؤلاً بأبيات قالها هو سنة وفاته في شأن (رواندز)، وشهد مراسيم تشييع جنازته جم غفير من المسلمين، يتقدمهم جمع مبارك من العلماء وطلاب العلم، والوجهاء والكسبة، وتلاميذ الرواندزي وأحبابه، متأثّرين حزينين بوفاته، حيث فقدوا عالماً مفضالاً، ورجلاً كبيراً.

هذا، وقد شارك في مراسيم التشييع رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان . العراق، الشيخ الدكتور الملا عبدالله ابن الملا سعيد الكرتكي، وألقى فيها كلمة أشار فيها . بعد تقديم العزاء لعائلته والإعراب عن حزنه لفقدان هذا العالم الجليل نيابة عن نفسه وعن علماء الدين الإسلامي في كردستان . إلى سيرة المرحوم ودوره في خدمة الدين، ونشر العلم وإعلاء رايته، وإنشاء المدارس العلمية الشرعية وتعميرها، وإعداد العلماء وتقديمهم للمجتمع، وتفرغه التام للإمامة والخطابة، والتدريس والفتيا.

وأقيم له مجلسان للعزاء، مجلس في مسقط رأسه (رواندز)، ومجلس في جامع (الحاج يحيى سعيد) في (أربيل)، وشارك فيهما العلماء وطلاب العلم، وأساتذته وتلاميذه، والمسؤولون والوجهاء، وأهل (رواندز)، وأهل (أربيل). (البحركي، ٢٠١٥، ج٣/ص٤٢، البحركي، ٢٠١٦، ج٣/ص٨٣، اتحاد، ٢٠١٢، ع٨٧/ص٣٧، ٤٠).

ثانياً: ثناء العلماء عليه: مما لا شك فيه أن الشيخ الرواندزي كان عالماً خيراً جليلاً، قام بالإمامة والخطابة واالتدريس والفتوى أكثر من خمسين عاماً، وتخرج على يديه خلال تلك الفترة جم غفير من طلاب العلم الشرعي أصبحوا أئمة وخطباء ومدرسين ينفعون الناس، وألّف الكثير من المصنفات المفيدة تنفع بها طلاب العلم الشرعي؛ لذا كان مشايخه ومعاصروه اعترفوا بعظيم منزلته ومكانته العلمية، ونحاول هنا تسليط الضوء على بعض من أقوال المعاصرين وثنائهم عليه:

١. قال العالم العلامة الشيخ الملا عبدالكريم الأفندي الخيلاني . رحمه الله . في معرض كلامه عن قابلية الرواندزي وذكاوته عند جمع من رفقائه وأصحابه : "أرجو أن يكون مدرساً كبيراً، ويأخذ بزمام قافلة عائلتنا في مسيرة الخدمة بالعلوم الشرعية". (اتحاد، ٢٠١٢، ع٨٧/ص٣٦).

٢. قال العالم الفاضل الشيخ الملا ممدوح المزوري . رحمه الله . وهو يذكر بعض تلاميذه فيصفهم واحداً واحداً، فيذكر في مقدمتهم الشيخ الملا محمدأمين الرواندزي: "الملا محمدأمين الرواندزي: كان فاهماً عاقلاً". (المزوري، ٢٠١٣، ص١٨٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٣. قال العالم الفاضل الشيخ الملا طيب ابن الملا عبدالله البحركي . حفظه الله .: "تعارفت مع الشيخ ملا محمدأمين الرواندزي سنة (١٩٦٣م)... وقد كان الشيخ ملا محمدأمين شيخاً متّقياً، أشعري العقيدة، شافعي المذهب فلا يخرج عن مذهبه إلا في الحالات الضرورية، وبالإضافة إلى ذلك كان رجلاً فاضلاً، كريم الطبع، ذكي النفس، خفيف الروح، طاهر اللسان، صافي الجنان، صادق القول، جميل الصورة، رافقته أربعة عشر سنة في مجالس الفتوى فما رأيت منه شيئاً غير ملائم لأمثاله، فجمع الله شملنا في جناته، فقد كان حبه لدي يزداد حيناً بعد حين، رحمه الله وإيانا...". (من نص رسالة مكتوبة لفضيلته أرسلها إلى الباحث على طلب منه، وذلك بتاريخ (٢٠٢٢/٣/١٦م)).

٤. قال العالم الفاضل الشيخ الملا طاهر ابن الملا عبدالله البحركي . حفظه الله .: "العالم الجليل، والمحقّق النبيل، الأديب اللبيب، المدقّق في الأصول والفروع، الحاج الملا محمدأمين الرواندزي من خيرة علماء كردستان، ذكاء وسلوكاً وخلقاً، تخرج على يديه جم غفير من الطلبة أصبحوا أئمة ينفعون الناس، فهو ممن تحيا ذكراه، جعل الله الجنة مثواه". (نص رسالة مكتوبة لفضيلته أرسلها إلى الباحث على طلب منه، وذلك بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١٦م)).

٥. قال العالم الفاضل الشيخ الملا علي عبدالله الخطي . حفظه الله .: "كان الشيخ الملا محمدأمين الرواندزي عالماً خيراً فاضلاً ذكياً، ومفتياً فقيهاً حاذقاً، وكانت مدرسته عامرة بطلبة العلوم الشرعية، فلم يترك التدريس إلى أن توفاه الله، وقد أجاز الكثير من طلبة العلم". (مقابلة شفوية مع فضيلته في بيته الملاصق بجامع (الحاج أحمد الهرني) في (أربيل)، بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٨م)).

٦. قال الشيخ الدكتور الملا عبدالله ابن الملا سعيد الكرتكي . حفظه الله . رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان . العراق: "كان العلامة الشيخ محمدأمين الرواندزي علماً بارزاً، مع أنه كان متمسكاً بالمذهب الشافعي إلى حد كبير، كان فقيهاً بكل المذاهب الفقهية، بحراً واسعاً في الفتوى، له باع طويل في الجراءة والدفاع عن رأيه، بالإضافة إلى الجانب العلمي فقد كان لغوياً، أديباً بارعاً، فصيح اللسان، سخر كل حياته لخدمة العلم وطلبة العلوم الشرعية ونشره، ألّف كتباً فقهية تنفع بها طلبة العلوم الشرعية، كان في ريعان شبابه في قضاء (رواندز) خطيباً بارعاً جهوري الصوت، عمل في اللجنة العليا للإفتاء، وعضواً قيادياً في اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان أكثر من (١٥) سنة مدافعاً عن حقوق علماء الدين، بالإضافة إلى كونه كان رجلاً وطنياً شديد الحرص للدفاع عن الحقوق القومية المشروعة لشعب كردستان، يعجز اللسان عن وصف هذا العالم الكبير". (نص رسالة مكتوبة لفضيلته أرسلها إلى الباحث على طلب منه، وذلك بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢م)).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٧. قال الشيخ الدكتور حسن ابن الشيخ خالد المفتي . حفظه الله . رئيس المجلس الأعلى للإفتاء في كردستان، وأستاذ الفقه وأصوله المقارن بجامعة صلاح الدين . أربيل/ كردستان: "تشرفت به . الشيخ الفاضل الملا محمدأمين الرواندزي . منذ أن كنا في اللجنة العليا للإفتاء في كردستان والتابعة لاتحاد علماء الدين الإسلامي... فقد كان . رحمه الله . عالماً بالمنقول والمعقول، متضلّعاً في الفقه وأصوله، والتوحيد والسير والتأريخ، إلى جانب العلوم العقلية من منطق وحكمة، أضف إليها علوم البلاغة والنحو والصرف، كما هو سيرة معظم علماء كردستان قديماً، وكان . رحمه الله . مدرساً بارعاً في مدرسته بجامع (الحاج يحيى) بأربيل... فقد كان فصيح اللسان جهوري الصوت، بليغ القريحة أديباً بارعاً، وإلى جانب اهتماماته العلمية فقد كان . رحمه الله . قانعاً محتسباً أهل عزة، لا يخاف في الله لومة لائم، معتقداً بطريقة التصوف... وقد ألّف الكثير من التصنيفات المفيدة في علوم شتى...". (من نص رسالة مكتوبة لفضيلته أرسلها إلى الباحث على طلب منه، وذلك بتاريخ(٢٠٢٢/٢/٥م)).

٨. قال الشيخ الدكتور مادح ابن الملا محمد البرزيوي . حفظه الله .: "العالم الجليل الملا محمدأمين الرواندزي . رحمه الله .: عرفت هذا العالم الجليل منذ عقود، وقد كان . رحمه الله . عالماً مفضالاً، محباً للعلم والعلماء، وكان شديد الإعجاب بالعالم الجليل المرحوم الملا أبي بكر الشركاني.، وكان . رحمه الله . جهوري الصوت، يخطب ببراعة فائقة، وكانت مواعظه مؤثّرة في السامعين، وكان محباً للتدريس ولطلبة العلم، فلم يترك التدريس إلى آخر أيام حياته، وكانت مدرسته في جامع (الحاج يحيى) في (أربيل) عامرة بطلبة العلوم الشرعية، وقد أجاز الكثير من طلبة العلم، وأصبحوا أئمة ومدرسين في مساجد كردستان، وقد كرس حياته لخدمة الدين والعلوم الشرعية، وكان كريماً مضيافاً، وجيهاً مسموع الكلمة، فكان دائم الحضور في المناسبات الدينية والاجتماعية، لحل مشاكل الناس، والإجابة على أسئلتهم واستفتائاتهم، وكان واسع الاطلاع على الفقه وأصوله، وخاصة الفقه الشافعي، وكان أشعري العقيدة، مدافعاً عنها، وكان معجباً بتفسير القاضي البيضاوي، فكان هذا العالم الجليل من جيل العلماء المخلصين لهذا الدين، الذين خدموا الإسلام والمسلمين حسبةً لله، وإيماناً منهم بأن الله يجزي المحسنين". (نص رسالة مكتوبة لفضيلته أرسلها إلى الباحث على طلب منه، وذلك بتاريخ(١٥/شوال/١٤٤٣هـ)).

الخاتمة

وبعد أن انتهيت من البحث سأعرض أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١. كان الرواندزي من أسرة فاضلة محبة للعلم والعلماء، ولد في (١٩٤١/٧/١م)، في قضاء (رواندوز)، وتوفي في مدينة (أربيل)، ظهر يوم السبت (٢٠١٢/١١/١٧م) عن عمر تجاوز السبعين.

٢. أخذ الرواندزي العلم عن جملة من العلماء الأجلاء، وتخرج على يديه كوكبة من طلاب العلم الشرعي، فصاروا أئمة وخطباء ومدرسين في مساجد ومدارس كردستان.

٣. يعدّ الشيخ الرواندزي من علماء الكرد البارزين في إقليم كردستان . العراق، في القرن العشرين والقرن الحالي الميلاديين، إلا أنه لم ينل حظّه من العناية والدراسة.

٤. قد ساهم الرواندزي في خدمة العلوم الشرعية؛ بتأليفه مجموعة من المؤلفات القيمة، منها في علم الأصول، ومنها في الحديث وأصوله، ومنها في السيرة والتاريخ، ومنها في الوعظ والإرشاد، ومنها في الأدب، وهي شواهد حية على مبلغ علمه وسعة اطلاعه.

٥. رغم وجود عدة مؤلفات له، إلا أنها لم يحقّق منها إلا الرسالة التي نحن بصدد تحقيقها، وهي (المأمول في علم الأصول).

المصادر والمراجع

١. اتحاد، ثةيامي زانايان/ رسالة العلماء، مجلة ثقافية دينية شهرية، تصدرها اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان . العراق، العدد(٧٢)، (٢٠١١م)، والعدد(٨٧)، (٢٠١٢م).

٢. اتحاد، في ذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان، إعداد: اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان . قسم الإعلام، مطبعة (رِؤذهةلآت/ أربيل)، الطبعة الأولى: (٢٠٢١م).

٣. الأوقاف، خؤرى ئيسلام/ شمس الإسلام، مجلة ثقافية علمية دينية فصلية، تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حكومة إقليم كردستان . العراق، العدد(٣٣)، (٢٠٠٦م).

٤. الإينيي، رِؤلَى ليذنةى فةتوا لة كوردستاندا، للعالم الفاضل الملا ابن الملا إسماعيل الإينيي، الطبعة الأولى، أربيل: (٢٠١٧م).

٥. البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، للعالم الفاضل طاهر ملا عبد الله البحركي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى: (٢٠١٥م).

٦. البحركي، ميذووى زانايانى كورد، للعالم الفاضل طاهر ملا عبد الله البحركي، مكتبة التفسير، الطبعة الثانية: (٢٠١٦م).

٧. الروستايي، اللجنة العليا للإفتاء في اتحاد علماء الدين الإسلامي الكردستاني، بحث مقدم من قبل الطالب (رقيب حسن سليمان الروستايي) إلى رئاسة قسم الشريعة في (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة صلاح الدين . أربيل)، كجزء من متطلبات نيل شهادة (البكالوريوس)، في عام (٢٠١٠م)، إشراف: الدكتور عمر علي محمد بهاء الدين.

٨. الشيركاوي، ٥٠ سال تةمةن . يةكيتى زانايانى ئايينى ئيسلامى كوردستان، إعداد: ملا عبد الله الشيركاوي، مطبعة (متين/ تاران)، الطبعة الأولى: (٢٠٢٠م).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٩. المزوري، بيرةوةري و عةجائباتي زةمان، للعالم الفاضل الملا ممدوح المزوري، مطبعة (رِؤذهةلآت/ أربيل)، الطبعة الأولى: (٢٠١٣م).

١٠. المنتكي، تقرير عن حياة الشيخ الملا محمدأمين الرواندزي، إعداد الطالب: سليمان شريف علي المنتكي، إشراف: الدكتور عمر علي محمد بهاء الدين.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية